



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالمة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



سنة ثانية ليسانس

الفوج: 03

التخصص: علوم تجارية

المقياس: منهجية

المناهج العلمية (المنهج التجريبي ومنهج  
دراسة حالة)

استاذة المقياس:

د. حاجي أسماء

من اعداد الطالبتين:

عيسوس حنين  
بولهولو ملاك

السنة الجامعية 2023/2024

# خطة البحث:

## مقدمة:

### المبحث الاول: ماهية المنهج التجريبي

المطلب الاول مفهوم المنهج التجريبي وخصائصه

المطلب الثاني: اهمية المنهج التجريبي وطرقه

المطلب الثالث: استخدامات المنهج التجريبي واهم خطواته

### المبحث الثاني: عموميات حول منهج دراسة حالة

المطلب الاول: مفهوم منهج دراسة حالة واهم خصائصه

المطلب الثاني: اهمية منهج دراسة حالة وأهدافه

المطلب الثالث: أدوات منهج دراسة حالة وانواعه

## خاتمة:

## قائمة المراجع:

## مقدمة:

لعل من اهم التحديات التي تواجه عالمنا المعاصر هي تغيرات العصر المتسارعة والمتمثلة في الثورة العلمية المعرفية وتطور وسائل الاتصالات والمعلومات, وما صاحبها من تغيير اجتماعي واقتصادي في حياة الأفراد اليومية وفي تطوير مناهج التعليم وأهدافه وأدواته. ويحتل البحث العلمي بمناهجه واساليبه المتنوعة موقفا مركزيا في التقدم العلمي والتكنولوجي الذي نشهده حاليا.

وتبذو الحاجة الماسة الى استخدام المنهج العلمي في البحث في مشكلات الحياة ومعالجتها والتصدي لحلها وذلك استجابة لمتطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية والتحديات الاخرى التي تواجه المجتمعات.

ومواكبة التطوير في مختلف مجالات حياة الأفراد يتطلب الفهم المتعمق لأساليب البحث العلمي ومناهجه والتمكن من استخدام طرقه وذواته حتى يتسنى لنا مواجهة المشكلات و التوصل الى حلول لها. وللبحث العلمي دور بارز في حل المشكلات بكفاءة وموضوعية, كما ان له دور مميز في تقدم المعرفة الانسانية في جميع مجالاتها ز فالثورة العلمية المعاصرة لم تكن لتتحقق لولا المنهج العلمي السليم المتبع في التوصل الى المعرفة الانسانية. ولذا تقوم مؤسسات التعليم على مختلف المستويات بتضمين مناهج التعليم في المدارس والجامعات بموضوعات ومسافات في مناهج البحث العلمي. ولهذا نطرح

تساؤلنا

### الاشكالية:

كيف يمكننا تعريف المنهج التجريبي ومنهج دراسة حالة كمناهج بحث علمي؟

### اسئلة فرعية:

-ماهي الطرق التي يتبعها الباحث في المنهج التجريبي؟

-ماهي أدوات منهج دراسة حالة؟

### فرضيات:

-ربما ان احذ الطرق التي يتبعها المنهج التجريبي هي الطريقة المستعرضة.

-ربما تتمثل بعض أدوات منهج دراسة حالة في المقابلة, الشهادة الشخصية, المعاينة.

## اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في دراسة مناهج البحث العلمي (المنهج التجريبي ومنهج دراسة حالة) والتعرف على ماهيتهما واهم الخطوات الاساسية وخصائص كلا منهما بغرض تلبية احتياجات الموضوعات المختلفة حسب القارئ.

## أهداف البحث:

يعرف منهجي البحث العلمي المنهج التجريبي ومنهج دراسة حالة ونتعرف على خصائصهم و اهميتهم.

## منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي.

## تقسيمات البحث:

قسمنا بحثنا الى مبحثين كل مبحث يحتوي على ثلاث مطالب حيث تناولنا في المبحث الاول ماهية المنهج التجريبي الذي ينقسم الى ثلاث مطالب. في المطلب الاول تحدثنا عن مفهوم المنهج التجريبي وخصائصه, والمطلب الثاني عن اهمية المنهج التجريبي و أهدافه, بالنسبة للمطلب الثالث فتحدثنا عن استخدامات المنهج التجريبي و طرقه. اما بالنسبة للمبحث الثاني تناولنا عموميات حول منهج دراسة حالة و الذي بذوره ينقسم الى ثلاث مطالب, ففي المطلب الاول تحدثنا عن مفهوم منهج دراسة حالة وخصائصه, وفي المطلب الثاني اشرنا الى اهمية منهج دراسة حالة و أهدافه, اما المطلب الثالث تناولنا أدوات المنهج التجريبي

## المبحث الاول: ماهية المنهج التجريبي

نتطرق في هذا المبحث حول معرفة مفهوم المنهج التجريبي, خصائصه, اهميته, طرقه, استخداماته و اهم خطواته

### المطلب الاول: مفهوم المنهج التجريبي و خصائصه

و يتضمن هذا المطلب مفهوم المنهج التجريبي و اهم خصائصه.

### 1-تعريف المنهج التجريبي:

يعرف بشكل عام على انه البحث الذي يستخدم عند البدء من وقائع خارجة من العقل سواء أكانت خارجة عن النفس ام باطنة فيها ,وفي تفسيرنا لهذه الظواهر نهيب بالتجربة باستمرار ولا نعتمد على مبادئ الفكر و قواعد المنطق وحدها ,وفي هذا النوع من البحث يجري تغيير عامل او اكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من اجل تحديد الاثر الناتج عن هذا التغيير, فالباحث هنا لا يحدد بحدود الواقع ,وانما يحاول إعادة بنائه في موقف تجريبي ,يدخل عليه تغييرا اساسيا بشكل متعمد و يتضمن التغيير في هذا الواقع ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر في موضوع الدراسة ,باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة اثره في هذه الظروف الجديدة.(1)

يعرفه موريس أنجرس على أنه طريقة لدراسة موضوع بحث بإخضاعه للتجربة وجعله دراسة قائمة على السببية. ويهدف المنهج التجريبي إلى إقامة العلاقة التي تربط السبب بالنتيجة بين الظواهر والمتغيرات . ولإقامة العلاقة بين السبب والنتيجة فإننا نقوم بإجراء التجربة التي يتم خلالها معالجة متغير أو أكثر بتغيير محتواه عدة مرات، ويسمى هذا بالمتغير المستقل. هذه العملية تسمح بدراسة آثار المتغير المستقل في للمتغير الذي يتلقى تأثيره، والمسمى بالمتغير التابع. مثال يمكننا تغيير مستوى الضجة )وهو المتغير المستقل( في مرأب ما من أجل دراسة تأثيراته في نجاعة العمل (متغير تابع) لدى الأشخاص الخاضعين لهذا الضجيج.(2)

(1)-د احمد حسين الرفاعي, « مناهج البحث العلمي», دار وائل للنشر, الطبعة السادسة, الأردن, 2009, ص75

(2)-http://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=20703: تم الاطلاع عليه بتاريخ 1/2023

## خصائص المنهج التجريبي:

و من اهم خصائص التي تميز البحث التجريبي هي :

### أولاً: التكافؤ الاحصائي بين الأفراد في المجموعات البحثية.

يسعى الباحث التجريبي عند تصميم البحث الى ان تكون المجموعات البحثية متكافئة وذلك لضمان تفسير الفروق بين أداء أفرادها الى فروق في المعالجات التجريبية التي يبحث تأثيرها. ولهذا لابد من تحقيق التكافؤ الاحصائي بين المجموعات باستخدام التعيين العشوائي.

### ثانياً: المقارنة بين مجموعتين من الأفراد او اكثر.

لا يمكن للباحث التجريبي اجراء تجربة بمجموعة واحدة من الأفراد وتعريضها الى اكثر من ظرف في وقت واحد, فاذا كان المطلوب مقارنة اثر ظرفين مختلفين او اكثر على مجموعة واحدة فلا بد ان تكون هناك مجموعتان على الاقل لإجراء مثل هذه المقارنات.

### ثالثاً: معالجة المتغيرات المستقلة.

تعتبر هذه الخاصية من الخصائص المهمة التي تميز البحوث التجريبية عن البحوث الاخرى. والمقصود بالمعالجة ان يقوم الباحث بتحديد قيم او مستويات القيم للمتغيرات المستقلة لكي يعزى البحث بحثاً تجريبياً. فمثلاً اذا أراد الباحث ان يتحقق من اثر طريقة التدريس في التحصيل في مبحث العلوم لدى طلبة الصف العاشر الاساسي ففي هذه الحالة تكون المعالجة للمتغير المستقل «طريقة التدريس» في مبحث العلوم بحالتين مثلاً: الاولى بطريقة حل المشكلات والثانية بالطريقة التقليدية. وبناءً على هاتين الطريقتين يقسم الباحث الأفراد في الصف الى مجموعتين بشكل عشوائي ويقدم المادة الدراسية للمجموعة الاولى بطريقة حل المشكلات و للمجموعة الثانية بالطريقة التقليدية. وبعد انتهاء التدريس يقارن الباحث بين تأثير كل من الطريقتين في تحصيل الطلبة.

#### رابعاً: قياس المتغير التابع.

يقاس المتغير التابع في البحث التجريبي بإعطائه قيم رقمية, وإذا كان لا يمكن قياسه رقمياً او كمياً فان البحث لا يمكن ان يكون تجريبياً. وقد يكون في البحث التجريبي متغيرا واحدا او اكثر من المتغيرات التابعة.

#### خامساً: استخدام الاحصاء الاستنتاجي (الاستدلالي).

تتميز البحوث التجريبية باستخدام الاحصاء الاستنتاجي بشكل واسع ويعتمد هذا النوع من الاحصاء على استخدام الارقام بدرجة اساسية حيث يمكننا الاحصاء الاستنتاجي استخدام صيغ احتمالية للتعبير عن النتائج لغرض التعميم على مجموعات متشابهة او على المجتمع.

#### سادساً: ضبط المتغيرات الخارجية (الدخيلة).

كما ذكرنا سابقاً بان هناك متغيرات خارجية لها تأثيرات على المتغير المستقل قيد الدراسة, لهذا فان ضبط المتغيرات الخارجية (الدخيلة) يعني استبعاد اثرها حتى لا تؤثر على نتائج البحث. وعملية ضبط لهذه المتغيرات تتم اما بالتأكد من انها لا تؤثر على المتغير التابع, او جعل اثرها واحدا على المجموعات التي تخضع للتجربة.

## المطلب الثاني: أهمية المنهج التجريبي وطرقه

في هذا المطلب سنتعرف على أهمية المنهج التجريبي و طرقه

### 1-أهمية المنهج التجريبي:

-من خلال المنهج التجريبي يتمكن الباحث من وضع مجموعة من المعالم الخاصة ببحثه العلمي، ويقوم بذلك من خلال أداة الملاحظة.

-بإمكانك من خلاله أن تتوصل إلى نتائج البحث، والحقائق التي تتميز بأنها دقيقة، وكذلك يمكنك من خلالها أن تتعرف على طرح المشكلات

-يمكنك المنهج التجريبي من اكتشاف العلاقات التي تربط بين متغيرات الدراسة الخاصة ببحثك العلمي.

-إذا أردت أن تتحكم في المتغيرات الخاصة ببحثك أو العوامل الأساسية التي تؤدي بشكل مباشر لحدوث مشكلة البحث بإمكانك أن تستخدم المنهج التجريبي.(1)

---

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1080/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A.html>

(1)- تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/11/2023 على الساعة 14:35

## 2- طرق المنهج التجريبي:

يوجد للمنهج التجريبي مجموعة من الطرق المختلفة، وأهم هذه الطرق ما يلي (1):

### أولاً: طريقة الاتفاق

من خلال طريقة الاتفاق يتم عقد مقارنة فعالة بين كافة المتغيرات البحثية، وإذا قام الباحث بالمقارنة بين هذه المتغيرات فإنه سيتوصل إلى مجموعة من النتائج الدقيقة.

### ثانياً: طريقة الاختلاف

تعتبر طريقة الاختلاف كذلك أحد الطرق الأساسية الخاصة بالمنهج التجريبي، ويستخدم الباحث هذه الطريقة عندما تظهر أمامه نظريتان متشابهتان في كافة الأمور، ولا تختلف هذان النظريتان إلا في أمر واحد فقط.

### ثالثاً: طريقة التغيير النسبي

إذا وجدت نقصاً أو زيادة في المشكلة الخاصة بالبحث التجريبي، سيؤثر ذلك بشكل مباشر على الشخص المعلوم، وفي هذه الحالة سيستخدم الباحث طريقة التغيير النسبي.

---

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1080/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A.html>

(1)-مرجع سبق ذكره

## المطلب الثالث: استخدامات المنهج التجريبي و أهم خطواته

سنتكلم في هذا المطلب حول كيفية استخدام المنهج التجريبي و نتعرف على خطواته

### 1-استخدامات المنهج التجريبي:

يوجد الكثير من الاستخدامات للمنهج التجريبي، وأهم هذه الاستخدامات ما يلي(1):

#### أولاً: التحقق من صحة الفرضيات

يعتبر المنهج التجريبي وسيلة هامة للتأكد من كافة الفرضيات الخاصة بالبحث العلمي، ومن خلال هذا المنهج تزيد المعرفة الخاصة بالبشرية، ويعتبر هذا النوع من المناهج الأكثر فائدة في التاريخ والعلوم الاجتماعية وغيرها.

#### ثانياً: المصادقة على الأبحاث

إذا أردت أن تقوم بالمصادقة على الأبحاث خصوصاً الأبحاث التقليدية، عليك أن تستخدم بلا شك المنهج التجريبي، ويتم إجراء مجموعة من التجارب أو الملاحظات ليتمكن الباحث من تحليل كافة البيانات من خلال النوع أو الكم.

#### ثالثاً: دعم النظرية العلمية

يعتبر دعم النظريات أو الفرضيات العلمية أحد استخدامات المنهج التجريبي، والهدف من إجراء الدعم للنظريات أن يكتسب الباحث المعرفة العلمية ويتم ذلك من خلال التوصل إلى الكثير من النتائج ويتم التعرف إذا ما كانت النتائج تدعم النظرية العلمية أم لا.

#### رابعاً: اكتشاف جميع الأسباب والنتائج

يساعدك المنهج التجريبي على اكتشاف العلاقة التي تربط بين كل من السبب والنتيجة بين متغيرين أو أكثر، ويتم استخدام المنهج التجريبي في هذه الحالة في أبحاث الأعمال، وبذلك فإنه وسيلة هامة للتوصل إلى نتائج البحث.

---

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1080/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A.html>

(1)-مرجع سبق ذكره

## 2- اهم خطوات المنهج التجريبي:

هناك ثلاث خطوات اساسية للبحث التجريبي و تتمثل في :

**\*الملاحظة** وتقوم الملاحظة على مبدأ الاحساس الشخصي بالأحداث التاريخية ,حيث يشعر الباحث بضرورة تتبع حدث معين لإيجاد حل له و تعميم نتائج راسته وقد تكون الملاحظة بسيطة (تجريبية) او مشاهدة علمية اما الاولى فهي تلك التي تمر في حياة الباحث بون القصد الى الملاحظة فعلا و دون تركيز ووعي الباحث لها منذ البدء, وكثير من الاكتشافات قد بدأت بمثل هذه الملاحظة أما اذا قصد الباحث دراسة ظاهرة معينة و تتبع تلك الظاهرة بقصد دراستها وقام بجمع المشاهدات المختلفة لتتظافر معا لإيضاح تلك الظاهرة و التأكد من صحتها فهذه مشاهدة علمية

**\*صياغة الفروض** بعد ملاحظة المشاهدة و تعقبها و جمع البيانات حولها و ما يرتبط بها من أحداث يبدأ الباحث بصياغة الفروض لتوجيه مسار البحث و هذه العملية في غاية الاهمية مثل تلك الصياغة تحدد العرض نت البحث و توجه عملية جمع الحقائق و يمكن تعريف الفرض على انه (تفسير مؤقت لوقائع معينة ,ولا يزال بمعزل عن اختبار الوقائع ,حتى اذا ما امتحن الوقائع اصبح الفرض اما زائفا يجب ان يعزل واما قانونا يفسر مجرى الظواهر)

**\*التحقق** ان العامل الاخير في المنهج التجريبي هو عملية الملاحظة و المشاهدة و جمع البيانات حول المشاهدة ,ومن ثم صياغة الفروض و اخيرا التحقق من صحة و دقة ما تم التوصل اليه عن طريق جمع البيانات و تحليل البيانات و تفسيرها بما يقود لاختبار الفروض و تعميمها

## المبحث الثاني: عموميات حول منهج دراسة حالة

ستتعرف في هذا المبحث على كل من مفهوم منهج دراسة حالة , خصائصه , أدواته , أنواعه , أهميته وأهدافه

### المطلب الاول: تعريف منهج دراسة حالة و خصائصه

سنتحدث في هذا المطلب على مفهوم منهج دراسة حالة وخصائصه

#### 1-تعريف منهج دراسة حالة:

يعرف منهج دراسة الحالة بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر، والحالات الفردية بموقف واحد؛ فيأخذ الفرد، أو اللاعبين، أو الفريق، أو الفرق الرياضية كوحدة للدراسة المفضلة بغرض الوصول إلى تعميمات تنطبق على غيرها من الوحدات المشابهة لها. وهو بتعبير آخر دراسة متعمقة لجميع البيانات المجمعة عن وحدة، سواء أكانت فرداً، أو مؤسسة، أو فريقاً.

ومنهج الحالة هو المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأية وحدة، ويستخدم من أجل الحصول على المعلومات، والحقائق التفصيلية بفرد ما، أو موقف معين، أو فريق من الفرق الرياضية. لقد انتشر استخدام هذا الأسلوب في المجال الرياضي، والطبي، والقانون، وعلم النفس. وقد استخدمت هذه الحالة في مجال التربية البدنية، الرياضية لهذا المنهج.

و يعرف منهج دراسة حالة بأنه المنهج الذي يتجه الى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة, سواء كانت فردا, او مؤسسة, او نظاما اجتماعيا, و ذلك بقصد الوصول الى تعليمات متعلقة بالوحدة المدروسة و غيرها عن الوحدات المتشابهة كما يعرف بأنه أسلوب يقوم على جمع بيانات و معلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية واحدة او عدد من الحالات بهدف الوصول الى فهم أعمق للظاهرة المدروسة و ما يشبهها من ظواهر (2)

<https://www.manaraa.com/post/3529/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%AE%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7>

(1)-تم الاطلاع عليه بتاريخ 10/11/2023 على الساعة 10:18

(2)-د محمد سرحان علي محمودي, «مناهج البحث العلمي», دار الكتب, الطبعة 3, اليمن, 2019, ص56

## 2-خصائص منهج دراسة حالة:

ويتضمن مجموعة من الخصائص و هي: (1)

- 1-هو الوسيلة الأمثل التي تستخدمها لفهم كل ما ترغب فيه من معلومات، لأنه يقوم على جمع المعلومات من خلال التركيز على مجموعة من الأفراد.  
-يمكنك من خلاله أن تدرس الدراسات التي تتسم بأنها متعددة الاتجاهات، ومن أمثلة ذلك الدراسات الطولية، والدراسات العرضية والأفقية والرأسية.  
-بإمكانك من خلاله أن تكشف جميع الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية الخاصة بالظاهرة أو المشكلة، ويساعد على توضيح العلاقات السببية بين المتغيرات.  
-من خلاله يمكنك التركيز على مجموعة من النقاط الأساسية الخاصة بالدراسة، وبعد ذلك ستتمكن من تعميم النتائج على الدراسة ككل.  
-أحد المناهج التي تقوم بدراسة مرحلة واحدة من التاريخ الخاص بالمجتمع، وبذلك فإنه طريقة فعالة لمعرفة أنماط المجتمع.

---

<https://www.maktabtk.com/blog/post/212/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9.html#:~>

(1)-مرجع سبق ذكره

## المطلب الثاني: اهمية منهج دراسة حالة وأهدافه

يتضمن هذا المطلب اهمية منهج دراسة حالة والهدف منه.

### 1-اهمية منهج دراسة حالة

و تتجلى اهميته في:(1)

- يساعد الباحثين في الحصول على الكثير من المعلومات التي تتميز بالدقة، ولن تجد أي منهج آخر يوفر لك هذه المعلومات.
- من خلاله يمكن للباحث أن يصيغ المزيد من فرضيات الدراسة، وبالتالي سيتمكن من إجراء المزيد من الدراسات.
- بإمكانك من خلال منهج دراسة الحالة أن تصل إلى مجموعة من النتائج التفصيلية عن الدراسة التي يتم إجرائها.
- تعتبر هذه المناهج الوسيلة الأفضل حتى لا يتم تشتيت انتباه الباحث، فهو يركز فقط على دراسة واحدة ومن ثم يعمل على تعميم النتائج.
- تساعد على توفير المعلومات التي تخدم البحث العلمي بشكل أكثر دقة والتي من الصعب على المناهج الأخرى توفيرها.
- يمكن هذا المنهج من فتح الباب أمام العديد من الدراسات في المستقبل وذلك من خلال التعرف على مجموعة من الفرضيات الجديدة.
- يساعد هذا المنهج على التوصل إلى النتائج الأكثر تفصيلاً حول وضع فرد أو جماعة ومقارنتها بالمناهج الأخرى.

<https://www.sanadkk.com/blog/post/852/%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9.html>

(1)- مرجع سبق ذكره

-يتيح هذا المنهج مجموعة من المعلومات التي من الصعب ان يجمعها الباحث باستخدام المناهج الاخرى و التي لها صلة بالتطورات التاريخية وحياة الفرد او مجموعة من الأفراد ومعتقداتهم والتعرف على دوافعهم وحاجاتهم الاجتماعية

## أهداف منهج دراسة حالة:

تنقسم أهداف منهج دراسة الحالة إلى نوعين:  
أهداف مباشرة.

أهداف غير مباشرة.

### أولاً: الأهداف المباشرة:

فهم وتقييم شخصية الفرد.

التعرف على نمط الحياة الذي يعيش فيه وبيئته الاجتماعية.

الكشف عن الظروف التي ظهرت فيها المشكلة لأن كل موقف يحتوي على عوامل مختلفة تتفاعل مع بعضها بنسب متفاوتة مما يخلق الموقف الذي يتعرض الفرد إليه.

### ثانياً: الأهداف غير المباشرة:

التعرف على السمات المشتركة لبعض المشكلات النوعية في مجال خدمة الفرد.

اختيار الفروق بعد دراسة عدد معين من الحالات تمثل تمثيلاً مناسباً للفئة التي أخذت منها، وتعديلها أو تدعيمها وفقاً لنتائج الاختبارات.

تحديد المعيار الأمثل لأساليب المقابلة، والاتصال بالمصادر المختلفة من واقع الحالات المتطرفة إيجابياً وسلبياً والحالات العادية على السواء.

## المطلب الثالث: أدوات منهج دراسة حالة و انواعه

في هذا المطلب يمكننا معرفة أدوات منهج دراسة حالة و انواعه

### 1- أدوات منهج دراسة حالة:

يوجد مجموعة من الأدوات التي تستخدم بشكل أساسي لجمع المعلومات التي تستخدم في هذا النوع من المناهج، فما هي أهم هذه الأدوات (1)

#### أولاً: المقابلة

تعتبر المقابلة أحد الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات في منهج دراسة الحالة، ويتم الاستعانة بها من خلال البدء في طرح الأسئلة، ويبدأ أفراد العينة بالإجابة عنها، وبذلك يتمكن الباحث من جمع المعلومات عن الدراسة.

#### ثانياً: الشهادة الشخصية

الشهادة الشخصية أحد الأدوات الأساسية في منهج دراسة الحالة، فيبدأ الشخص في قول كل ما يعرفه من معلومات عن أمر معين، وهي من أكثر الأدوات التي يشيع استخدامها في البحث العلمي.

#### ثالثاً: الوثائق والمصادر المكتوبة

تعتبر الوثائق والمصادر المكتوبة من أهم أدوات منهج دراسة الحالة، ويعمل الباحث من خلالها أن يجمع جميع المعلومات التي تتعلق بالدراسة، ويتم ذلك من خلال الرجوع بالزمن عبر هذه الوثائق.

#### رابعاً: المعاينة والحكم الشخصي

إذا أراد الباحث أن يتعايش مع أفراد عينة الدراسة، تعتبر أداة المعاينة والحكم الشخصي هي الأداة الأمثل في هذه الحالة، وهي أسلوب مثالي لجمع بيانات البحث العلمي.

---

[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7)

## 2-أنواع منهج دراسة حالة:

تتعدد أنواع دراسة الحالة وهي تختلف عن بعضها البعض وفق الهدف من إجراء الدراسة، والاسلوب المتبع فيها، ومن أهم هذه الأنواع نذكر (1):

### دراسة الحالة الجماعية:

وتتضمن الدراسات التي يجريها الباحث في هذه الحالة على عدد من الأفراد الذين ينتمون الى بيئة محددة، كما أن الدراسة قد تتجه وفق هذا النوع الى دراسة المجتمع بأكمله.

### دراسة الحالة الاستكشافية:

ومن خلالها تتم دراسة الحالة بشكل مكثف وعميق، وهذا ما يسمح للباحث بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي ساهم بتطوير الفرضيات والأسئلة البحثية.

### دراسة الحالة التفسيرية:

تستخدم دراسات الحالة في هذه المجال بهدف القيام بالتحقيقات السببية، والعمل على التأكد فيما إذا كانت هناك بعض العوامل التي تشكّل سبباً بحصول أمور معينة.

### دراسة الحالة الوصفية:

تبدأ الدراسة وفق هذا النوع من أنواع دراسة الحالة بدراسة إحدى النظريات الوصفية، ثم العمل على المقارنة بين هذه المعلومات، مع المعلومات التي توصلت اليها النظرية التي كانت موجودة سابقاً.

### دراسات الحالات الحرجة:

وتكون من خلال دراسة موقع وحيد أو عدة مواقع، والهدف فحص إحدى الحالات المهمة للغاية، وتسعى الدراسة في هذا النوع الى أن تعمم الدراسة الى حد ما، مع التركيز بشكل أكبر على الطعن أو التشكيك في المسلمات العامة، وتكون الفائدة من هذه الطريقة عبر الإجابة عن الأسئلة البحثية المرتبطة بالسببية.

---

[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7)

(1)-مرجع سبق ذكره

## دراسة الحالة التراكمية:

يعمل الباحث العلمي على دراسة الحالة من خلال تجميع البيانات والمعلومات من مواقع عديدة في أوقات متنوعة، والهدف من القيام بمثل هذا النوع من أنواع دراسة الحالة، هو جمع المعلومات بهذا الأسلوب سيساعد على التعميم بشكل أفضل ودون وقت أكبر أو تكاليف إضافية، تدفع على دراسات أخرى قد تكون مكررة في بعض الاحيان.

## دراسة الحالة الجوهرية:

تهتم دراسات الحالة في هذا النوع بالدراسات التي يكون للباحث العلمي فيها اهتمام شخصي بموضوع الدراسة، كأن يرتبط الموضوع بدراسة الباحث الطبي لأطفاله على سبيل المثال، وهذه الدراسات قد تساهم في تطوير بعض النظريات المحددة.

## دراسة الحالة الآلية:

وهي الدراسات التي تحصل عندما يسمح الفرد أو الأفراد (الذين تبني الدراسة عليهم) للباحث العلمي ان يفهم عنهم أشياء أكبر مما كان يظهر في بداية الدراسة.



[https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7)

مرجع سبق ذكره

## خاتمة:

في ختام بحثنا هذا يمكننا القول ان موضوع منهجية البحث العلمي «منهج التجريبي ومنهج دراسة حالة» مهم جدا, اذ كان له الفضل الكبير في توجيه الفكر والجهد البشري نحو اكتشاف المعارف واختبار صحتها وبناء العلوم بمختلف انواعها عبر العصور, حيث يمكن القول ان المنهج التجريبي يعتمد على اجراء تجارب وتحليل البيانات بشكل علمي لاكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات. بينما يعتمد منهج دراسة حالة على اكتشاف وفهم عميق لظواهر معينة من خلال دراسة حالات فردية او مجموعات صغيرة. كلا المنهجين لهما قيمتهما في المجال البحثي, ويعتمد اختيار احدهما على طبيعة الدراسة وأهدافها, اذا كان الهدف هو اكتشاف السببية و العلاقات بين المتغيرات فان المنج التجريبي قد يكون الافضل, بينما اذا كان الهدف هو فهم عميق لظواهر معينة دون التركيز على التحكم والسببية, فان منهج دراسة حالة قد يكون اكثر ملائمة.

## اختبار صحة الفرضيات:

**الفرضية الاولى:** ربما ان احدى الطرق التي يتبعها المنهج التجريبي هي الطريقة المستعرضة. تم نفي هذه الفرضية من خلال المطلب الثاني المبحث الاول.

**الفرضية الثانية:** ربما تتمثل بعض أدوات منهج دراسة حالة في المقابلة, الشهادة الشخصية, المعاينة. تم تأكيد صحة هذه الفرضية في المطلب الثالث المبحث الثاني.

-الكتب:

- د احمد حسين الرفاعي, «مناهج البحث العلمي», دار وائل للنشر, الطبعة السادسة, الأردن, 2009
- د محمد سرحان علي محمودي, «مناهج البحث العلمي», دار الكتب, الطبعة السادسة, اليمن, 2019
- سعيد التل, «مناهج البحث العلمي», مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, الطبعة الاولى, الأردن, 2006

-مواقع الانترنت:

- <http://elearning.univ-eloued.dz/mod/resource/view.php?id=20703>
- <https://www.maktabtk.com/blog/post/1080/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D9%8A.html>
- [https://www.bts-academy.com/blog\\_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81\\_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9\\_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7](https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=2074&title=%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9_%D9%88%D8%A3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%B9%D9%87%D8%A7)

# مناهج البحث العلمي

■ تطبيقات إدارية واقتصادية ■

الدكتور  
أحمد حسين الرفاعي

طبيعة البحث العلمي في العلوم الإدارية

مراحل وأنواع البحث العلمي

صياغة الفرضيات

العينات ووسائل جمع البيانات

تبويب البيانات ( عرض البيانات )

تحليل البيانات وتفسيرها

اختبار الفرضيات

الإنحدار والارتباط

النواحي الفنية في كتابة البحث العلمي



2009  
الطبعة السادسة

# مناهج البحث العلمي

الكتاب الأول

## أساسيات البحث العلمي

إشراف  
سعيد التل

تأليف

موفق الحمداني

عدنان الجادري      عامر قنديلجي

عبدالرزاق بني هاني      فريد أبو زينه



جامعة عمان العربية للدراسات العليا

عمان - الأردن

# مناهج البحث العلمي

RESEARCH METHODOLOGY



تأليف

د. محمد سرحان علي الحمودي